الفجر كأنه يذهب إلى تنوير الصبح .

قال عبد الله بن عباس التنور وجه الأرض وكانت علامة بين نوح وربه جل وعز أي إذا رايت الماء قد فار على وجه الأرض فاركب أنت وأصحابك السفينة .

وقال قتادة التنور أعلى الأرض واشرفها وكان ذلك علامة له .

وكان مجاهد يذهب إلى أنه تنور الخابز .

وقال الشعبي جاء الماء من ناحية الكوفة .

قال أبو جعفر وهذه الأقوال ليست بمتناقضة لأن الله قد خبرنا ان الماء قد جاء من السماء والأرض فقال ففتحنا أبواب